**قال تعالى:**
**لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ))**

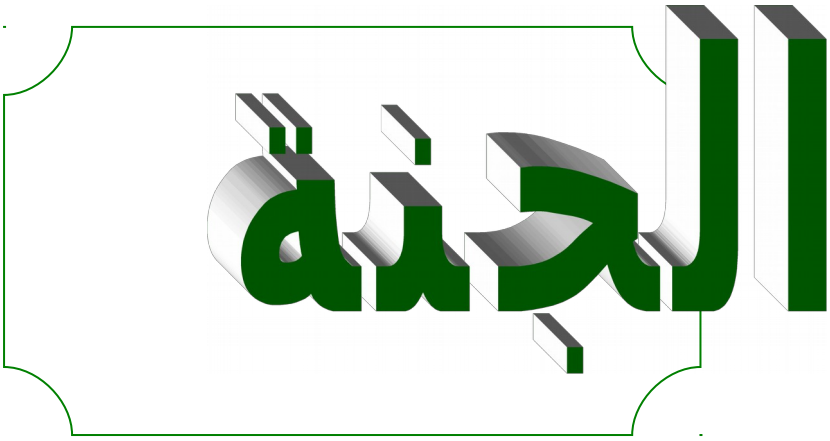


# (4)

**قال رسول الله – صلى الله عليه و سلم :-**
**(من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه دخل الجنة )**

# الجنة

وجنات عدن زخرفت ثم أزلفت
لقوم على التقوى دواماً تبتلوا

بها كل ما تهوى النفوس وتشتهي
وقرة عين ليـس عنها تحول

والأن

هيا بنا أخوة الإسلام والإيمان نتنسم نسيم ا لجنة ، نتعرف عليها وعلي كل ما يقرب إليها من قول وعمل ، نتعرف علي أصحابها ، طعامها وشرابها ، ونعرف فضل الله علينا إذ هدانا إلى الإسلام وبعث فينا المعصوم – صلوات الله وسلامه عليه – نبيا و رسولا، هيا بنا معا ننسي النار بلهيبها ، وحميمها وغساقها ، هيا بنا نسي زقومها وفحيحها ، أشواكها وكلاليبها، هيا بنا ننسي صراخ أهلها وسواد وجوههم مع نعيم الجنة الذي وصفه المعصوم ـ صل الله عليه وسلم ـ بقوله أنه مالاعين رأت ولاأذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر ، وتعالوا نتعرف هنا علي ما يفوق هذا النعيم لمن رضي الله عنهم وحباهم ما أوسع دار السلام ..! وما أطيب ريحها..!
أما عرضها فكعرض السماء والأرض وأما ريحها فيوجد من مسيرة مائة عام ففي الكتاب الكريم :
{ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله }
وفي الحديث الشريف :
مسند أحمد( فإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام )

وأصحاب الجنة هم من يبتليهم الله في أبدانهم بالأمراض والأسقام ،وبالمصائب والنوائب ، والخوف من الأعداء ، ويمتحنون امتحانا عسيرا في الدنيا حتي يستحقون الجنة ونعيمها ، قال تعالي :
{أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتي يقول الرسول والذين معه متي نصر الله ألا إن نصر الله قريب }

## أسماء الجنة

الاسم الأول : الجنة

وهو الاسم العام المتداول لتلك الدار وما اشتملت عليه من كل أنواع النعيم.
الاسم الثاني : دار السلام

يقول تعالي : { والله يدعو إلي دار السلام }
الاسم الثالث : دار الخلد.

الاسم الرابع : دار المقامة
يقول الله تعالي :

{ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ،الذي أحلنا دار المقامة من فضله لايمسنا فيها نصب }

الاسم الخامس : جنة المأوي
، يقول الله تعالى :
{ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى }

الاسم السادس : جنات عدن

، يقول تعالي :
{جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب}

الاسم السابع : دار الحيوان
، يقول الله تعالى :
{ وإن الدار الآخرة لهى الحيوان }

الاسم الثامن : الفردوس
، يقول الله تعالى :
{أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون}

الاسم التاسع : جنات النعيم
، يقول الله تعالى :
{ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم }
الاسم العاشر : المقام الأمين
، يقول الله تعالى :
{إن المتقين في مقام أمين }
وعن عبد الله بن الحارث عن كعب أنه قال :
(ما نظر الله إلى الجنة إلا قال طيبي لأهلك فتزداد ضعفا حتى يدخلها أهلها )
حسن يزداد وجمال يتجدد ونعيم لا يفنى بأمر الواحد الأحد، فيالها من دار ، وياله من سعيد من يتنسم ريحها .
وعن جابر بن عبد الله أنه قال :
الترمذي( خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوما فقال إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع سمعت أذنك، واعقل عقل قلبك ، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من تركه ، فالله هو الملك ، والدار الإسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد الرسول، فمن أجابك دخل الإسلام،

**ومن دخل الإسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل ما فيها )**

**جواز المرور إالي الجنة ، والعقد الذي بين الله وعباده .**

**جواز المرور الي الجنة :**
**وهذا الجوازأن يأخذ المرء كتابه بيمينه ، قال تعالي :**
**{ فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه . إني ظننت أني ملاق حسابيه .فهو في عيشة راضية . في جنة عالية }**
**وهذا المحظوظ ممن بدل الله سيئاتهم حسنات .**

**والعقد الذي بين الله تعالي وعباده:**

**جاء في محكم التنزيل :**
**{ إن الله اشتري من المؤمنين أنفسهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفي بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم }**
**والمجاهدون في سيبل الله هم التائبون ،العابدون ، الحامدون ، السائحون ( الصائمون ) ، الراكعون الساجدون .**

**أهل الجنة يساقون إلي الجنة كل جماعة تناسب بعضها بعضا ، قال الواحد الأحد في قرآنه :**
**{وسيق الذين اتقوا إلي الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين}**

**وأهل الجنة يلهمون التسبيح والتحميد من قبل الله حيث يقول الله تعالي في محكم التنزيل :**

(إن الذين أمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم . دعواهم فيها سبحانك ا للهم وتحيتهم فيها سلام وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين )
وقال أيضا – سبحانه وتعالي ـ :
{ وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله} الأية .

## آذان الجنة

إذا دخل أهل الجنة الجنة سمعوا آذانا لم يسمعوا مثله قط ، فعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال :
ص.مسلم ( قال ينادى مناد أن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا ، وأن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا ،وأن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا ، وأن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا ، وذلك قول الله عز وجل " ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون )

## أبواب الجنة

إن لدار المتقين ثمانية أبواب ، ما بين مصراعي كل باب مسيرة أربعين سنة ، والله ليأتين عليها يوم وهي كظيظ من الزحام .
أحد هذه الأبواب يسمي الريان وهو باب خاص بأهل الصيام .
و حلق هذه الأبواب من ياقوت أحمر على صفائح من ذهب .
رو ى مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله:
ص. مسلم( إن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة بينهما مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهي كظيظ من الزحام )

وقال مرة صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن وفد الرحمن
( وينتهون إلى باب الجنة فإذا حلقة من ياقوت حمراء على صفائح الذهب )

## الشجرة العظيمة

عند باب الجنة مباشرة على يمين الداخل أو شماله ، أو أمامه شجرة عظيمة ينبع من أصلها عينان أعدت إحداهما لشرب الداخلين ، والأخرى لاغتسالهم فيشربون من الأولى لتجري نضرة أشعارهم أبداً .
وفي القرآن الكريم { وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً } .
قال أبو الدنياحدثنا محمد بن عباد بن موسى العكلي حدثنا يحيى بن سليم الطائفي حدثنا اسماعيل بن عبد الله المكي حدثنا أبو عبد الله أنه سمع الضحاك بن مزاحم يحدث عن الحرث عن علي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية(يوم يحشر المتقين ألى الرحمن وفدا) فقال صلى الله عليه وسلم ضمن ما قال في حديث طويل :
( عند باب الجنة شجرة ينبع من أصلها عينان فإذا شربوا من الأخرى لم تشعث أشعارهم أبداً ) .
ويقول الرسول صلى الله عليه :
ص. بخاري( إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة ، لا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يتمخطون ، ولا يتفلون . أمشاطهم الذهب ، ورشحهم المسك ، ومجامرهم الألوة . أزواجهم الحور العين . أخلاقهم على خلق رجل واحد ، على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء ) .
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عن آخر رجل يدخل الجنة :

(" إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجداً ، فيقال له : ارفع رأسك مالك ؟ فيقول رأيت ربي ! فيقال له : إنما هو منزل من منازلك ، ثم يلقى رجلاً فيتهيأ للسجود له . فيقال له : مه !! فيقول : رأيت أنك ملك من الملائكة . فيقول له : إنما أنا خازن من خزانك ، وعبد من عبيدك ، فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر ، وهو من درة مجوفة سقافها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها , تستقبله جوهرة خضراء مبطنة ، كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها ، كبدها مرآته ، وكبده مرآتها ، إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفاً ، فيقال له أشرف فيشرف ، فيقال له : ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك .)

وإذا ضمت وفد الرحمن القصور ، وانتهوا إلى نعيم غمرهم بالسرور والحبور ، توافدت عليهم جموع الملائكة المهنئة لهم ، وهي تحمل أجمل التحف وأحسن الهدايا ، وتقول :

{سلام عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار}

إن الجنة دار خلود وبقاء لا فيها بأس ولا شقاء, ولا أحزان ولا بكاء لا تنقضي لذاتها ولا تنتهي مسراتها.. كل ما فيها يذهل العقل ويسحر الفكر.. ويسكر الرشد.. ويصرع اللب.

هي نور يتلألأ, وريحانة تهتز.وقصر مشيد ونهر مطرد..وفاكهة نضيجة.. وزوجة حسناء جميلة.. وحلل كثيرة في مقام أبداً, في حبرة ونضرة,في دور عالية سليمة بهية تتراءى لأهلها كما يتراءى الكوكب الدري الغائر في الأفق.

عن أبي هريرة –[illegible]-[illegible]:

[illegible]( [illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] :
[illegible] .[illegible] )[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ,
[illegible] ,
[illegible] :[illegible] ,
[illegible] !
[illegible]
[illegible] :
[illegible] ,
[illegible] :
[illegible]
[illegible] ":[illegible]
[illegible] :
[illegible] )

## [illegible]

[illegible]
[illegible] .[illegible] :
[illegible] .[illegible])
[illegible]
[illegible] ,[illegible] :[illegible] :
[illegible]
[illegible] ( [illegible] :[illegible] ,
[illegible]:
[illegible]
[illegible] (
[illegible]:
[illegible]
[illegible])

[illegible] ) [illegible]
[illegible]
[illegible]
(. [illegible]
[illegible]
: [illegible]
[illegible] (. [illegible]
[illegible] . [illegible] : [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible]
(. [illegible]
[illegible]
: [illegible]
[illegible] )
[illegible]
( [illegible]
: [illegible]
[illegible] )[illegible]
: [illegible] : [illegible]
(illegible]
[illegible]
: [illegible] : [illegible]
: [illegible]
[illegible] )
[illegible]
[illegible] : [illegible]
[illegible] : [illegible]
: [illegible]
[illegible] : [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] .)

[illegible]
[illegible] .

[illegible]

[illegible] :

[illegible] :

[illegible]
[illegible] :
[illegible] :
[illegible] ):

[illegible]:

[illegible]([illegible])
[illegible] )
[illegible] )

[illegible]

[illegible] ..[illegible] ,[illegible]
[illegible] :
[illegible] )[illegible].[illegible]
[illegible] ,[illegible] ,[illegible] ,[illegible]
[illegible])

[illegible]

[illegible] .[illegible]

: ) [illegible]( [illegible]

[illegible] )[illegible] [illegible] [illegible] [

( [illegible] ) .

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

## [illegible]

[illegible]: (אם אמרו לו [illegible])

[illegible] (אם [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] (. [illegible]

[illegible] : [illegible]
[illegible] :

[illegible](.[illegible]
[illegible]

[illegible] :

[illegible] ) . [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] :

[illegible] )
[illegible]

[illegible]

[illegible] .[illegible] [illegible]:[illegible] [illegible]
[illegible]:( [illegible] ):[illegible]
[illegible]: [illegible] [illegible]: [illegible] [illegible]:
[illegible] [

[illegible] (.[illegible])

[illegible] :

( [illegible] )

[illegible] :

( [illegible])

[illegible] :

([illegible])

## [illegible]

[illegible].

[illegible] .

[illegible] .

[illegible] :

( [illegible] )

[illegible] )
[illegible])

[illegible] (

[illegible] (

[illegible])

[illegible]
[illegible] .[illegible] ,[illegible]
[illegible]:[illegible] ,[illegible]
[illegible] (
[illegible] )

[illegible]
[illegible] :[illegible] .[illegible]

[illegible] .[illegible])[illegible]
[illegible] (

[illegible] (:[illegible])

[illegible]:[illegible] :[illegible]:[illegible]

[illegible] (

[illegible] :[illegible]

[illegible] .[illegible]) [illegible]
[illegible]

[illegible].

[illegible] :[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] )[illegible].[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
(

[illegible] [illegible] [illegible] [

# [illegible]

## [illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

## [illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible] )[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
( [illegible]

: [illegible]

[illegible] )
[illegible] (  )[illegible]
[illegible] (  [illegible]
[illegible]
( [illegible]

: [illegible]

[illegible]
[illegible]
( [illegible]

: [illegible]

[illegible] )
( [illegible]

[illegible]
:[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

## [illegible]

[illegible]

[illegible]

( [illegible] )

[illegible]

( [illegible] )

## [illegible]:

[illegible]

( [illegible] )

( [illegible] )

( [illegible] )

[illegible]

## [illegible]

[illegible]

( [illegible] )

[illegible]: [illegible]

[illegible]

[illegible] ( [illegible] )

[illegible]

( [illegible] )

[illegible]

[illegible] !! [illegible]
[illegible] ( [illegible]
[illegible] ( [illegible]
[illegible])

[illegible]

[illegible] : [illegible] : [illegible]
[illegible] : [illegible] : [illegible]
[illegible] : [illegible]
[illegible] .

[illegible]
[illegible] :

([illegible])

[illegible]:

[illegible]( [illegible]
[illegible])

[illegible] :
[illegible] ( [illegible]
[illegible] ( [illegible]
[illegible] :

[illegible]

## [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible] :

[illegible] } [illegible]

[illegible] { [illegible]

( [illegible] } [illegible]

[illegible] { [illegible] .

[illegible]

[illegible]:

[illegible] )

[illegible] .([illegible]

[illegible]:

[illegible] )[illegible]

[illegible] (

[illegible] :

[illegible] )

[illegible] (

[illegible] :

[illegible]

[illegible]

## [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible] } [illegible]
[illegible] { [illegible]
[illegible]
. [illegible]
.[illegible]
. [illegible]
. [illegible]

## [illegible]

[illegible] . [illegible]
[illegible].
:[illegible]
[illegible] )
[illegible] ( [illegible]
: [illegible]
[illegible] )
[illegible]
( [illegible]
[illegible] : [illegible] [illegible]
: [illegible]
[illegible])
[illegible]
: [illegible]
: [illegible]
( [illegible] ) [illegible].

## [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible].
[illegible]
[illegible]
[illegible] :
[illegible] )
[illegible]
[illegible] :[illegible]
[illegible] :[illegible]
[illegible] ( [illegible].

## [illegible]

[illegible] ..[illegible]
[illegible] :
[illegible] [illegible].[illegible](
[illegible] :[illegible]
(illegible)

[illegible] :

[illegible]}
{ [illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] .[illegible]
[illegible] [illegible].

[illegible]

[illegible]
[illegible] :

## [illegible]

[illegible] (:[illegible] [illegible] [illegible] [

## [illegible]

[illegible]

[illegible] (.[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

## [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

( [illegible]

[illegible]

[illegible] – [illegible] – [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] " [illegible]

[illegible] " [illegible]

: [illegible]

[illegible] )[illegible]

. ( [illegible]

[illegible] – [illegible] – [illegible]

: [illegible]

– [illegible] " [illegible] )

[illegible] ! [illegible] – [illegible]

: [illegible] – [illegible] – [illegible]

(" [illegible] : [illegible]

[illegible] – [illegible]

[illegible]

: [illegible]

[illegible]( [illegible]

) [illegible]

[illegible] – [illegible]

: [illegible]

.«[illegible]» [illegible]

«[illegible]» [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

## [illegible]

[illegible]:

" [illegible] "[illegible]"[illegible]

[illegible]:" [illegible] "..

[illegible]..

[illegible]!!..

## [illegible]

. [illegible]

[illegible]:

" [illegible].

[illegible].

[illegible]."[illegible].

[illegible].

[illegible]..

[illegible]:

(لا [illegible])

[illegible]:

..[illegible] "

..[illegible]

!!.."[illegible]

[illegible]

[illegible]

. [illegible]

: [illegible]

[illegible] ..[illegible]

.[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible])

[illegible]

[illegible]

.[illegible]

[illegible]

.[illegible]

.[illegible]

[illegible]:

" [illegible]

.[illegible]

."[illegible]

[illegible]:

" [illegible]

.[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]!..

[illegible]:

" [illegible] .

[illegible]!.."

## [illegible]

[illegible] :

[illegible] ( [illegible] )

## [illegible]

[illegible] :

[illegible] ) [illegible] : [illegible] (. [illegible]

[illegible] :

[illegible] :

[illegible]

[illegible] . [illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible]

[illegible] :

[illegible] )

[illegible] : [illegible] (. [illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible](.[illegible]

[illegible] )

[illegible]:[illegible] : [illegible]

[illegible] )[illegible] : [illegible]

[illegible] (. [illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] )[illegible] : [illegible] : [illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible](.[illegible]

[illegible] )

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (.

[illegible] :[illegible] ( [illegible] )

[illegible] (.

[illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

( [illegible] )[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible] ( [illegible] ) [illegible] ( [illegible] ) [illegible] ( [illegible] ) [illegible] ( [illegible] )

- [illegible]

[illegible] – [illegible] – [illegible] [illegible] ( [illegible] ) : [illegible] ( [illegible] )

[illegible] . [illegible]

[illegible] . [illegible] : [illegible] . [illegible] .

[illegible] – [illegible] – [illegible] . [illegible] .

[illegible] . [illegible] .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible](.[illegible])

(.[illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

: [illegible]

( [illegible])[illegible]

[illegible]

[illegible].

: [illegible]

[illegible]

: [illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (  ) [illegible]

(  )